المصـــــدر : اليمامة
التـــاريخ : 06-05-2006 العـــدد : 1905
الصفحـات : 96 المسلسل : 133

المواطنون والاقتصاديون بصوت واحد يقولون

لقد وعدت فأوفيت يا أبا متعب

عمت الفرحة الجميع ولهجت الألسن بالدعاء أن يحفظ الله الأب القائد فور أن أمر خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بتعديل سعر لتر البنزين للمستهلك ليكون (٦٠) هللة بدلاً من (٩٠) هللة للتر الواحد والديزل إلى (٢٥) هللة بدلاً من (٣٧).

اليمامة استطلعت آراء المحللين الاقتصاديين والمواطنين حول هذا القرار وآثاره الاقتصادية والاجتماعية وحتى النفسية لتخرج لكم بهذه التغطية التي تحمل بين طياتها انتعاش الاقتصاد وفرحة الوطن بهذا القرار.

تغطية - طارق العتيبي

د. إحسان أبو حليقة

راحة ورخاء

بداية يقول د. إحسان أبو حليقة عضو مجلس الشوري راحة المواطن ورفاهيته أمر حرص عليه خادم الحرمين الشريفين وظهرت بوادره منذ خطابه الذي ألقاه إبان توليه مقاليد الحكم وما هذا القرار بتخفيض أسعار البنزين والديزل إلا أمر يدل على ذلك الحرص.

ولا شك أن هذا القرار سيؤدي إلى خفض تكاليف المعيشة على مستوى الأفراد الأمر الذي يؤدي إلى وضع اقتصادي أكثر راحه ورخاء بالنسبة لهم، أما المقيمون فإن توفير جزء من دخلهم أمر سينعكس إيجاباً على قطاعات أخرى حيث ينعشون بهذا الفائض الاقتصاد السعودي وهذا مطلوب كما أن هذا القرار سيؤدي إلى خفض تكلفة الإنتاج بالنسبة لقطاعي الزراعة والصناعة..

مردود إيجابي قوي

أما المحلل المالي المعروف مطشر المرشد فيقول: القرار إيجابي ويأتي استكمالاً للبرنامج الاقتصادي الطموح الذي تبناه خادم الحرمين الشريفين والذي يسعى به ومن خلاله لراحة المواطن والاهتمام بذوي الدخل المحدود وكذلك الاهتمام بالاحتياجات الأساسية للمواطن ولا يتجلى ذلك الاهتمام ولا يكون ملموساً إلا من خلال هذه الأوامر الملكية السامية كهذا الأمر ومن

المصـــــدر : اليمامة
التـــاريخ : 06-05-2006 العـــدد : 1905
الصفحـات : 97 المسلسل : 133

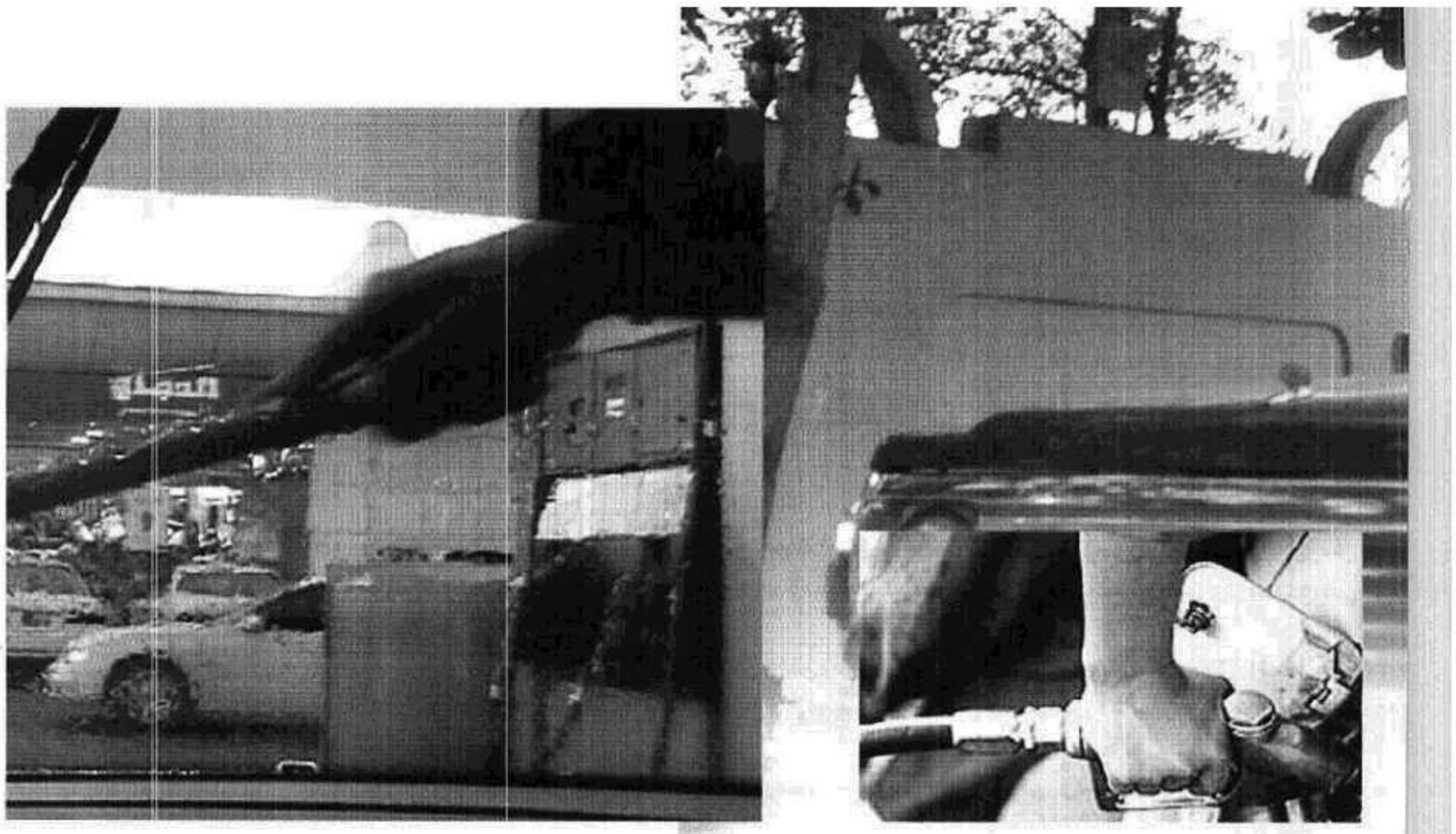

قبله زيادة نسبة ١٥٪ على رواتب الموظفين في القطاع الحكومي

ومما لا شك فيه أن لهذا القرار مردوداً إيجابياً قوياً خاصة على الشركات والمؤسسات التي تعتمد على الوقود في تجارتها كشركات الإسمنت والنقل - والنقل الجماعي).

وهذا التخفيض ليس من شأنه أن يزيد من أسعار السلع إنما سيخفضها إن لم تبق على ما هي عليه وإن كانت هنالك زيادة في الأسعار فقد تكون على فئة محددة من المواد كالسيارات ذوات الحجم الكبير والتي تتطلب كمية كبيرة من الوقود لملئها فأن تكون رخيصة في ذاك الوقت فهذا طبيعي وإن ارتفعت أسعارها عطفاً على انخفاض أسعار البنزين فهذا متوقع أيضاً.

سيحقق الهدف

أما د. نورة اليوسف فتقول عن هذا القرار إنه قرار حكيم وغير مستغرب على خادم الحرمين الشريفين أطال الله في عمره، هذا الرجل الذي حرص دائماً وأبداً على رفاهية المواطن وجعل راحته من أولوياته حفظه الله.

إن نسبة ٣٠٪ كتخفيض على أسعار البنزين والديزل هي نسبة لا يستهان بها ومكرمة سبقتها مكرمات كثيرة منه حفظه الله لا زلنا نذكر آخرها وهي زيادة الرواتب بنسبة ١٥٪.

هذا القرار سيعود بالنفع على القطاع الاقتصادي بالمملكة وهذا الأمر طبيعي حيث ستقل تكلفة الإنتاج في كل القطاعات الأمر الذي سيؤدي في النهاية إلى عيش المواطن برخاء.. وهنا هو الهدف.

شكراً أبا متعب

لم يستطع المواطن فهد الدوسري أن يكبح جماح فرحته بهذا القرار وهو يتحدث لليمامة حيث يقول: الفرحة لا تسعنا بهذا المقام، يخونك التعبير وأنت تتحدث عن سيدي خادم الحرمين الشريفين وعن مكرماته أطال الله في عمره.. ويضيف فرحاً: أول ما سمعت بالخبر شكرت الله الذي حبانا بهذا القائد الشهم والفذ لقد ألقى عن كاهلنا بهذا القرار أعباء لا يستهان بها ووسع علينا معيشتنا ونسأل الله أن يمد في عمره ويوسع عليه كما وسع علينا.. لا أدري ماذا أقول لأبي متعب ولكن الأكيد أنني أشكره من أعماق قلبي - شكراً أبي متعب-.

وعد فأوفى

ماذا تراه يكون شعوري تجاه هكذا قرارات؟!

سعيد.. وسعيد جداً.. ولا حدود لسعادتي..

هذا ما بدأ به وليد الخال حديثه حول المكرمة الملكية بخفض أسعار البنزين حيث يقول: «أخي العزيز نحن شعب محسود برجاله أبناء عبدالعزيز، لا زلت أذكر كلمة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بعد المبايعة له عندما قال إنه سيسهر على راحتنا وها هو أبو متعب وعد فأوفى: فهؤلاء هم الرجال إذا ما وعدوا أوفوا بوعودهم..

ويضيف: استقبلت الخبر بفرحة عارمة وبثقة كبيرة بصاحب القرار سيدي خادم الحرمين الشريفين الذي حتى إن وهبناه أنفسنا ما أوفيناه حقه.

أ. مطشر المرشد

ملك الإنسانية هنا

أما سالم العتيبي لم يستغرب هكذا قرار على شخص كشخص خادم الحرمين الشريفين إذ يقول: «العالم كله يعلم مدى طيبة هذا الرجل وصفاء نيته وطهر سيرته إنه ملك الإنسانية وفضله من بعد الله عم أرجاء المعمورة وما تفضله بخفض أسعار البنزين والديزل إلا نقطة في بحر كرمه العظيم» ويضيف: «ملك أثبت للجميع أن المملكة العربية السعودية بلد إن مات فيها سيد قام سيد وهو مستمر بالعطاء وبالخير منذ عهد المغفور له بإذن الله الملك عبدالعزيز مروراً بأبنائه رحمهم الله وصولاً لسيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله - حفظه الله -».